دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها (دراسة تطبيقية)

The role of news websites in combating electronic crimes, and its relationship to the public's attitudes towards them: an empirical study.

“新闻网站在打击电子犯罪中的作用及其与公众对电子犯罪的态度的关系：一项应用研究”。

يارا أسامة محمد علي علي

المعيدة بقسم الإعلام

كلية الآداب–جامعة الإسكندرية

Yara.osama@alexu.edu.eg

تحت إشراف :

السيد الاستاذ الدكتور/ عبدالهادي أحمد النجار، أستاذ الصحافة بكلية الآداب – جامعة المنصورة

السيدة الدكتورة/ آية صلاح العدوي، المدرس بكلية الآداب – جامعة المنصورة

تاريخ تسليم البحث : 2023/11/19

تاريخ قبول البحث : 2/12/10

ملخص الدراسة:

تعد المواقع الإخبارية وسيلة إعلامية مهمة ومؤثرة في العملية الاتصالية، وازدادت أهميتها بشكل كبير في العصر التكنولوجي الرقمي الذي يسيطر علينا ونعيشه اليوم، فهي أصبحت مصدرًا معلوماتيًا أساسيًا لكل الأخبار والقضايا المتنوعة، ومنها قضية الجريمة الإلكترونية، لما تمثله من قضية مهمة وخطيرة تشغل بال الجمهور والمجتمعات، وعلى هذاتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتم إجراء الدراسة في شقها الميداني على عينة من الجمهور المصري المسُتخدم للمواقع الإخبارية، وقد بلغ قوامها (400) مفردة، وفي الشق التحليلي للدراسة تم إجراء مسح شامل على عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية بالغ عددها (3)، وخلصت الدراسة إلى ثبوت الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية بين متابعة الجمهور لأنشطة المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية والاتجاه نحوها، موقع اليوم السابع هو الأعلى تغطية للجرائم الإلكترونية من بين المواقع الإلكترونية الثلاثة، حققت المواقع الإخبارية دوراً مهماً في تقديم المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية.

الكلمات الدالة: المواقع الإخبارية– الجرائم الإلكترونية– اتجاهات– الجمهور.

Abstract

News Websites are an important and influential media outlet in the communication process and their importance has increased significantly in the digital technological era that dominates us and we live in today. It has become an essential information source for all news and various issues including the issue of cybercrime because it represents an important and serious issue that concerns the public and societies. This is what this study aims to identify the role of news websites in combating cybercrime and its relation to the public's attitudes towards it and its Relied on the media survey approach. The study was conducted in its field part on a sample of the Egyptian audience that uses news websites and its strength reached 400 individuals. In the analytical part of the study a comprehensive survey was conducted on a number of electronic news sites numbering 3. The study concluded that the scientific hypothesis that there is a correlation between the public follow-up of the activities of news sites in combating cybercrime and the trend towards it was proven.

Youm7 website has the highest coverage of cybercrime among the three websites in the study sample. News websites have played an important role in proving information related to cybercrime.

Keywords: News sites- Electronic crimes- trends-The audience

مقدمة:

مع التطور التقني والتكنولوجي الذي تشهده بيئة الإنترنت وظهور الكثير من أدواته وأسلحته الفعالة التي تساهم في تقريب دول العالم من بعضها البعض وتحقيق التفاعلية والمشاركة من خلال تبادل الآراء والتعليقات فيما بينهم حول ما يُنشر من مختلف أنواع الأخبار السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، العلمية والترفيهية عن مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن النقاش بشكل كبير، وبيان ردود أفعال الجمهور حولها، التي تنقسم إلى الإيجابي والسلبي، أصبح الإنترنت الأداة الأساسية للجميع والمصدر الرئيسي لإشباع فضولهم في معرفة مجريات الأمور والأحداث على الساحة الإعلامية، من خلال مواقعه المختلفة المتنوعة التي تتميز بنشر الأخبار خلال ال 24 ساعة، وتحديثها بشكل متواصل ومستمر، وامتلاكها خاصية نشر العاجل والفوري منها فيما يخص دول العالم الداخلي منها والخارجي، على مواقع وروابط الإنترنت المختلفة (الفيسبوك- التويتر-الانستجرام- التليجرام) بالإضافة إلى قنوات اليوتيوب التي تنشر جميع الأحداث والأخبار بالصوت والصورة من خلال مقاطع الفيديو التي تجعل الفرد في أثناء مشاهدته لها كما لو كان في موقع الحدث يتفاعل معه ويعلق عليه، بل وينشره على كل صفحاته الخاصة التي يمتلكها على مواقع الإنترنت، وهو ما أدى إلى صنع خاصية (المواطن الصحفي) بفضل الإنترنت ومواقعه المتنوعة أصبح أي شخص شاهداً على حدث مهم في أثناء وقوعه يقوم بتصويره ورفعه على جميع روابط الإنترنت ويتداوله الجميع ويصبح حديث العالم كله.

وبالرغم من الأهمية العظمى والكبيرة التي يتميز بها الإنترنت وينفرد بها بشكل كبير، فإنه يصبح في أغلب الحالات أداة لصنع الضرر والإيذاء والوحشية ونشر القيم السيئة وهدم العلاقات الأسرية والاجتماعية، وذلك من خلال ظهور وانتشار ظاهرة(الجرائم الإلكترونية).

ولهذا كان للدراسة دور في مناقشة وبحث وتوضيح دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها.

مشكلة الدراسة:

احتلت ظاهرة الجرائم الإلكترونية مكانة كبيرة ومهمة من بين القضايا المجتمعية والأمنية التي يجب أن ينظر إليها بعين من الاعتبار والاهتمام لما لها من عواقب خطيرة على أي شخص تمسه أو المؤسسات والشركات التي تكون ضحيةً لها، غير خطورتها على المستوى الأمني.

لذلك فإن الإعلام المصري عامة والمواقع الإخبارية الإلكترونية خاصة تلعب دوراً مهما وضرورياً في مكافحة ومعالجة الجرائم الإلكترونية.

وعلى هذا تتمثل إشكالية الدراسة في محاولة للكشف عن **ما هو دور المواقع الإخبارية المتمثلة في (اليوم السابع، الأهرام، الوفد) في مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها.**

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1-تتناول الدراسة واحدًا من أهم وأخطر الموضوعات والقضايا وهي الجرائم الإلكترونية ودور وسائل الإعلام وخاصة المواقع الإخبارية الإلكترونية في تناولها ومعالجتها والتصدي لها، ودورها أيضاً في نشر الوعي بين الجمهور بهدف الحماية من خطر التعرض لهذه الجرائم.

2-أهمية الدور الذي تلعبه المواقع الإخبارية الإلكترونية في التأثير على الجمهور باعتبارها أداة إعلامية مؤثرة فعالة تشكل وعي ومدارك الجمهور وفهمه نحو هذه القضية.

3-قياس رجع صدى الجمهور بعد تعرضهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية لمعرفة اتجاههم نحو معالجتها لظاهرة الجرائم الإلكترونية.

الأهمية العملية:

1-أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية باعتبارها إحدى المصادر الرئيسية الأساسية للمعلومات والأخبار والمعرفة على شبكة الإنترنت لما لها من تأثير قوي وفعال على الجمهور، وأهميتها في تناول القضايا والموضوعات التي تشغل اهتمامات الرأي العام والجمهور، التي تعد الجرائم الإلكترونية واحدةً منها، ومدى مساهمتها في إكساب معلومات عن هذه الظاهرة.

2-أهمية معرفة مدى تأثر الجمهور بمضامين المواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها عليه.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل وتفسير والتعرف على دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

أهداف الدراسة التحليلية:

- رصد وتحليل أشكال الجرائم الإلكترونية التي تتناولها صفحات المواقع الإخبارية.
- الكشف عن القوى الفاعلة للجرائم الإلكترونية كما تعكسها المواقع الإخبارية.

- التعرف على المصادر (الرسمية- غير الرسمية) التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية في تغطية الجرائم الإلكترونية.
- رصد الهدف الرئيس من معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية.
- رصد وتحليل القوالب الفنية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية.
- تحديد أشكال عرض المواد الإخبارية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية على صفحات المواقع الإخبارية.
- الوقوف على عناصر الإبراز في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية.
- التعرف على الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية.

أهداف الدراسة الميدانية:

- رصد وتحليل مدركات الجمهور عينة الدراسة حول الجرائم الإلكترونية.
- الكشف عن درجة ثقة الجمهور عينة الدراسة بالمواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.
- التعرف على دوافع اعتماد الجمهور عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أبعاد الجرائم الإلكترونية.
- تحديد العلاقة الارتباطية بين تعرض الجمهور عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية على المواقع الإخبارية، والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناجمة عنه.
- رصد مُقترحات المبحوثين حول التوعية بالجرائم الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة التحليلية

1-ما أشكال الجرائم الإلكترونية التي تتناولها صفحات المواقع الإخبارية؟

2-ما أسلوب العرض المتبع في المواقع الإخبارية عند معالجة قضايا الجرائم الإلكترونية؟

3-ما القوى الفاعلة في القضايا المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؟

4-ما المصادر (الرسمية-غير الرسمية) التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية في تغطية الجرائم الإلكترونية؟

5-ما الهدف الرئيسي من معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية؟

6-ما اتجاه معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية؟

7-ما القوالب الفنية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية؟

8-ما أشكال عرض المواد الإخبارية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية على صفحات المواقع الإخبارية؟

9-ما اللغة المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية؟

10-ما الاستمالات المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للجرائم الإلكترونية؟

11-ما الخدمات التفاعلية التي توفرها المواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة؟

تساؤلات الدراسة الميدانية

1-ما مدى متابعة الجمهور عينة الدراسة للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت؟

2-ما مدى معرفة الجمهور بمصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية؟

3-إلي أي مدى يثق الجمهور عينة الدراسة في المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات حول الجرائم الإلكترونية؟

4-ما أسباب متابعة الجمهور عينة الدراسة للمواقع الإخبارية حول معلومات الجريمة الإلكترونية؟

5-ما أهم القوالب الإخبارية التي يفضلها الجمهور في متابعة الجرائم الإلكترونية عبر المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت؟

6-ما الأدوار التي حققتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بمكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور؟

7-ما أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يهتم الجمهور بمتابعتها من خلال المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت؟

8-ما أكثر الأسباب التي يراها الجمهور مساعدة على انتشار الجريمة الإلكترونية؟

9-ما أهم المقترحات للحماية من خطر الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

فروض الدراسة التحليلية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بأشكال الجريمة الإلكترونية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في قضايا الجرائم الإلكترونية.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في معالجة الجريمة الإلكترونية.

فروض الدراسة الميدانية:

1-توجد علاقة ارتباطية بين متابعة عينة الدراسة لأنشطة المواقع الإخبارية في مكافحة الجريمة الإلكترونية والاتجاه نحوها.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق بدوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الجرائم الإلكترونية، طبقاً للخصائص الديموغرافية (السن-النوع-المستوى التعليمي-المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية والتأثيرات الناجمة من هذا التعرض.

4-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق بالتاثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناجمة عن التعرض للجرائم الإلكترونية على المواقع الإخبارية، طبقاً للخصائص الديموغرافية (السن-النوع-المستوى التعليمي-المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

5-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة الجمهور بالمواقع الإخبارية والتأثيرات الناجمة من التعرض لهذه المواقع.

مصطلحات الدراسة:

1) المواقع الإخبارية:

هي مجموعة من الصفحات المرتبطة ببعضها والتي تعمل بشكل رقمي تفاعلي والتي صنعتها الثورة التكنولوجية وبيئة الإنترنت، وهي قادرة علي إنتاج ونشر المحتوى إلكترونياً بقصد توفير المعلومات عن الأحداث الجارية.[1]

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الصفحات الإلكترونية المنشورة على الإنترنت تمثل مصادر رئيسية إخبارية للجمهور لما تنشره من أحداث وقضايا متنوعة في مختلف المجالات، هذه المواقع إما أن تكون تابعة لصحف معينة أو مستقلة بذاتها لا ترتبط بأي صحيفة وتتميز هذه المواقع بالتحديث المستمر للأخبار والتفاعلية.

2) الجرائم الإلكترونية:

هي استخدام الكمبيوتر الرقمي كأداة لتحقيق غايات غير قانونية مثل، ارتكاب الاحتيال، الاتجار في المواد الإباحية للأطفال، والملكية الفكرية وسرقة الهوايات أو انتهاك الخصوصية، وهي هجوم على المعلومات المتعلقة بالأفراد أو الشركات أو الحكومات، على الرغم من أن هذه الهجمات لا تحدث على جسد مادي فإنها تحدث على هيئة افتراضية اعتبارية، وهي أولاً تحدد الأشخاص والمؤسسات التي تقوم بالهجوم عليها على الإنترنت.[2]

التعريف الإجرائي: هي الجريمة التي تتم عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة لأغراض متعددة منها، الابتزاز، التهديد، السرقة، التحرش وغيرها من الأسباب المختلفة وغالبية من يقوم بهذا النوع من الجرائم هو محترف في الفضاء الإلكتروني وأدواته المختلفة، وقد يكون القائم بهذه الجرائم إما مجرم معتاد في المجال أو شخص عادي من مستخدمي وسائل التواصل الحديثة.

3) الاتجاهات:

*الاتجاه هو استعداد وميل نسبي متعلم يتشكل بتراكم خبرات معرفية وسلوكية، يفضي إلى استجابات محددة للفرد والجماعة، قد تكون سلبية أو إيجابية نحو أنماط المثيرات الحياتية المختلفة.[3]

التعريف الإجرائي: هو الميل أو الشعور لدى الفرد، الذي يترتب نتيجة تعرضه للأمور والمواقف الحياتية المختلفة.

---

[1] عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مج8، ع29، 31 أكتوبر 2020، ص35.

[2] Michael Aaron Dennis, Cybercrime, Available at: https://www.britannica.com

[3] هدى بعوش، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنية التعليم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2012، ص16.

4) الجمهور:

هو مجموعة من الأفراد يجمع بينهم ميل أو اتجاه أو عاطفة مشتركة أو إدراك في وحدة المصالح لذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة أو الرغبة بتحقيق الذات.[1]

التعريف الإجرائي: حشد أو مجموعة كبيرة من الناس ذوي اختلاف في الأعمار، الثقافة، مستوى التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي ولكن تجمعهم اهتمامات مشتركة حول ظاهرة أو قضية معينة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية (تطبيقية تحليلية ميدانية)

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي كمنهج رئيسي في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة هُنا في عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

عينة الدراسة التحليلية:

تتمثل في 3 مواقع هي:

موقع اليوم السابع: تابع لصحيفة اليوم السابع الممثلة للصحف الخاصة

موقع الأهرام: تابع لصحيفة الأهرام الممثلة للصحف القومية.

موقع الوفد:تابع لصحيفة الوفد الممثلة للصحف الحزبية.

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية هُنا في الجمهور المصري.

---

[1] عمر طاهر، جمهور وسائل الإعلام، سبتمبر 2017، متوفر على الرابط

https://www.researchgate.net

عينة الدراسة الميدانية:

تمثلت في الجمهور المصري من المستخدمين والمتابعين للمواقع الإخبارية الإلكترونية وقوامها 400 مبحوث، وذلك من خلال ملء استمارة الاستبيان وتحويلها إلى نسخة إلكترونية على Google drive.

أدوات الدراسة:

1-أداة تحليل المضمون:

تعتمد الدراسة التحليلية على صحيفة تحليل المضمون للمواقع الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة، وذلك بغرض دراسة وتحليل المواد الصحفية المقدمة بتلك المواقع محل الدراسة التي تناولت الجرائم الإلكترونية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

2-**أداة الاستبيان:**

تستخدم الدراسة الميدانية صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية والتي أجُريت على الجمهور المصري.

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية: تتضمن التعرف على دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجرائم الإلكترونية وتأثير ذلك الدور على اتجاهات الجمهور.

2-الحدود الزمنية: تمثلت الفترة الزمنية للدراسة التحليلية خلال ثلاثة أعوام من (20 يونيو 2019) وحتى (20 يونيو 2022)، كما تمثلت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية من (19 ديسمبر 2022) وحتى (25 مارس 2023).

الإطار النظري للدراسة:

1-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

هي مجموعة من الأفكار تشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما، وتعُرف أيضاً بأنها عبارة عن المصادر التي تساعد على توفير الأخبار بمجال معين يهتمون بمتابعته، أو التي تنقل الأحداث اليومية الدولية والمحلية.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين أساسيتين: الأولى: الأهداف، لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم فعليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، الثانية: المصادر، حيث يسعى الأفراد والمنظمات إلي المصادر المختلفة لتحقيق أهدافهم.[1]

من مقومات نظرية الاعتماد، التبعية الإعلامية على جذب الجمهور من خلال محتوى يلبي احتياجات الجمهور المختلفة، مما يزيد من اهتمام الجمهور بهذه الوسائط الإعلامية وشعورهم بالرضا تجاها.

تقوم نظرية الاعتماد على عدة فروض، وهي على النحو التالي: يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنتمية إلى هذه الوسائل، يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما إذا كانت القدرة على تلقي المعلومات من خلال مصار الاتصال الشخصي المقيدة، يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام وذلك وفقاً لاختلاف أهدافه ومصالحه، إن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.[2]

من مميزات نظرية الاعتماد كونها تعتبر من أفضل النظريات وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي، وتقوم على هدف رئيسي، هو الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثارًا قوية ومباشرة وأحيانًا أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة.[3]

ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات وهي: تأثيرات معرفية، وهي خاصة بالتغيير في المعارف والاتجاهات، تأثيرات وجدانية: وهي خاصة بالنواحي العاطفية كالقلق والخوف والاتجاهات الإخلاقية، تأثيرات سلوكية: وهي خاصة بالتغيير في السلوك نتيجة للتغير في المعرفة والوجدان.[4]

مدى الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

تنعكس أهمية هذه النظرية على موضوع الدراسة الحالية مبينة مدى اعتماد الجمهور وأسباب اعتمادهم على المواقع الإخبارية كوسيلة اتصالية إعلامية، تساعد الجمهور على تشكيل وتكوين اتجاهاتهم من خلال المعلومات الموجهة في المواقع الإخبارية في مختلف القضايا والموضوعات ومنها (الجرائم الإلكترونية) موضوع الدراسة، ومن ثم الدور الذي تلعبه تلك المواقع المتمثلة في (اليوم السابع، الأهرام، الوفد) عينة الدراسة في تصدي ومكافحة الجريمة الإلكترونية. كما تبين النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الجمهور على هذه المواقع الإخبارية.

---

[1] إيناس رضوان عبد المجيد، دور وسائل الإعلام اتقليدية والجديدة في دعم الثقافة المدنية المصرية: دراسة ميدانية، 2019.

[2] محمود محمد عبد الحليم، اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) نموذجاً، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مج8، ع29، 2020، ص20-21.

[3] مرجع سابق.

[4] المرجع السابق، ص171:173.

2-نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

قدم الباحثان الأمريكان ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية الثراء عام 1984 وهي تهدف إلى التغلب على تحديات الاتصال مثل الرسائل غير الواضحة أو الرسائل ذات التفسيرات المتناقضة.[1]

وتقوم النظرية على أربعة معايير[2]:

1)**التغذية الراجعة الفورية:** حيث يعتبر رجع الصدى أو رد فعل المستقبل هو أساس ثراء الوسيلة لأنه يبرهن على قدرتها على تطوير الرسالة بشكل فعال كما يتيح للمستقبل التفاعل بشكل يحقق ثراء للرسالة، كما أن التغذية المرتدة الفورية لها دور مهم في التصحيح السريع لأي عناصر مضللة في الرسالة.

2)**الإشارات المتعددة:** تتمثل في عدة الطرق التي يمكن بها توصيل المعلومات مثل: النص والدلالات اللفظية حيث إنها تعتبر أسرع وأكثر دقة في توصيل الرسائل والمعلومات للجمهور، وعدم وجودها يؤدي إلى استغراق الأمر مدة أطول ويصعب فهم الرسالة بشكل كامل.

3)**التنوع اللغوي:** من حيث الأنواع المختلفة من اللغات كالفن، الإشارات غير الشفهية، المصطلحات، المتغيرات اللغوية، والأرقام والفيديوهات والصوت والصورة.

4)**التركيز الشخصي:** ويعني قدرة الوسيلة على فهم الأبعاد الشخصية للطرف الآخر في العملية الاتصالية وهو مدى قدرة المرسل على تخصيص الرسالة لتلبية احتياجات الجمهور المرسل.

تقوم نظرية الثراء على فرضين أساسيين: الأول، يستخدم الجمهور وسائل الإعلام الأكثر ثراءً لتقليل مستوى الغموض وعدم الفهم، **الثاني:** تختلف وسائل الإعلام في درجة ثرائها والتي ترتبط بمدى تلبياتها لمتطلبات وطبيعة الموقف الاتصالي.[3]

المتغيرات المؤثرة في ثراء الوسيلة:[4]

1-سهولة الوصول للوسيلة:

---

[1] خضر إبراهيم حيدر، الميديا مفهومها المعاصر وعلاقتها بالإعلام الكلاسيكي، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، 2018، ص113.

[2] Kumii Ishii، Mary Madison Layons, Sabrina A. Carr، Ravisiting media richness theory For today and future, 2019

[3] هبة مصطفى حسن، الأدوار الاتصالية للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم في إطار نظرية الثراء الإعلامي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع31، 2021، ص13.

[4] مروة سيد سلام، إدارة الحملات الانتخابية الرئاسية المصرية لعام 2014 على مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية: دراسة تحليلية، جامعة الأهرام الكندية، 2017، ص11.

فسهولة الوصول للوسيلة الاتصالية يدعم اختيارها لدى الجمهور.

2-سرعة الوصول للوسيلة:

حيث إن عامل الوقت من العوامل المؤثرة في اختيار وسائل الاتصال، فالحاجة إلى المعرفة وزيادة المعلومة تزيد من أهمية عامل الوقت.

3-الخبرة السابقة بالوسيط:

قدرة الوسيط على تحقيق الهدف من الاتصال بشكل يشعر من خلاله المستخدم بالرضا، يشكل اتجاهه نحو الوسيط وخبرته به.

4-الكلفة المالية:

يعد هذا المتغير من المتغيرات المهمة المؤثرة في اختيارات الأفراد للوسائل، فكلما كان الدافع والحاجة للاتصال قوية وتمس اهتمامات الفرد، قلَّت أهمية هذا العامل.

الثراء الإعلامي في ضوء بنية مواقع التواصل الاجتماعي:

تؤكد نتائج العديد من الدراسات أن الشبكة العنكبوتية تحمل بدورها سمات مشابهة للاتصال الشخصي، ومن ثم يتم تصنيفها ضمن أكثر وسائل الإعلام ثراءً وقدرة على تفعيل العملية الاتصالية التي تجمع بين النص والصوت والصورة، حيث إن الوسائط المتعددة والفيديو والجرافيك والرسوم والخرائط وتوفير رجع الصدى الفوري تجعل عملية الاتصال أكثر وضوحاً وفعالية من قبل مستخدمي هذه المواقع.[1]

مدى الاستفادة من نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية في الدراسة الحالية:

تستفيد الدراسة من نظرية ثراء الوسيلة، حيث تنص النظرية على أن قنوات الاتصال تملك بعض الخصائص والميزات مما يجعلها أكثر ثراءً بما تحويه من معلومات، وهذا ما يتشابه مع موضوع الدراسة الحالية، حيث إن المواقع المواقع الإخبارية أحد أهم الوسائل الاتصالية، كما أن أحد أهم اختيار وسيلة الاتصال هو تقليل غموض الرسالة الاتصالية بحيث يكون المضمون أكثر وضوحاً ومبسطاً مما يجعل المتلقي على قدر عال من التركيز وقادر على فهم الرسالة.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين:

[1] المرجع السابق ص11،12

1)المحور الأول: الدراسات التي تناولت معالجة المواقع الإخبارية للقضايا المختلفة:

1**–استهدفت دراسة سامح فوزي السيد الشحري (2023)**[1] قياس معدل تعرض الجمهور المصري –عينة الدراسة– لمواقع الأخبار في متابعة قضايا التغيرات المناخية، والتعرف على أهم مواقع الأخبار الأكثر استخداماً في متابعة قضايا التغيرات المناخية، ورصد دوافع وأسباب متابعة أفراد العينة لقضايا التغيرات المناخية على المواقع الإخبارية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الجمهور قوامها 300 مفردة من المتابعين للمواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلي متابعة النسبة الأكبر من المبحوثين للمواقع الإخبارية، تصدر موقع الأهرام المصرية أهم المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري قضايا التغيرات المناخية.

2–استهدفت دراسة مها مصطفى بخيت (2022)[2] التعرف على دور تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر، واعتمدت على منهج المسح من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة من الجمهور المصري قوامها (408) مفردات، وتوصلت الدراسة إلى أن 100% من عينة الدراسة قد سمعت أو قرأت عن مبادرة حياة كريمة، وتعد المواقع الإخبارية الإلكترونية أهم مصادر الأخبار لدى الجمهور المصري.

3–كما سعت دراسة Ragia Ibrahim (2021)[3] إلى معرفة درجة اعتماد الصفوة (الأكاديمية– الإعلامية– السياسية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقة هذا الاعتماد باتجاهاتهم نحو تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا، ومعرفة التأثيرات (المعرفية– الوجدانية–السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من جمهور الصفوة (الإعلامية–السياسية–الأكاديمية) من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية قوامها 225 مبحوثاً، توصلت الدراسة إلى أن موقع اليوم السابع جاء من أهم المواقع الصحفية التي تحرص الصفوة على متابعتها ثم موقع صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني، ثبت وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية–سياسية–إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.

---

(1) سامح فوزي السيد الشحري، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مج5، ع1، يناير 02023

(2) مها مصطفى بخيت، تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع24، الجزء الأول، يوليو 2022.

(3) Ragia Ibrahim، Egyptian Elite‘s Attiudes Towards Coverage Of Corona Pandemic News Sites: A Study Within The Framework Of The Entrances To Media Dependence-And The Societal Threat، Scientific Journal of Radio and Television Research، N22، 2021.

4-واستهدفت دراسة C.de Vreese. S. Kruikemeier. D. Triilling. S. Vemeer (2020) [1]التعرف على نوعية الأخبار بين مستخدمي الإنترنت. وقد استخدمت الدراسة تحليل المضمون لاستعادة موضوعات الأخبار من مواقع الأخبار ومحركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي تم جمعها على 8 أشهر، وتوصلت الدراسة إلى أن مستخدمي الإنترنت غالباً ما يزورون وكالة الأنباء المفضلة لديهم، بالإضافة وجود أفضلية للأخبار الترفيهية عن أي موضوع آخر.

5-وهدفت دراسة وفاء براد جلال (2019)[2] التعرف على دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية بعد ثورة 25 يناير. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج الوصفي واستخدمت صحيفة الاستقصاء، وقد تم تطبيقها على عينة عشوائية من الشباب قوامها 400 مفردة يتراوح أعمارهم من (18-35)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية ومستويات مصداقية تلك المواقع لدى المبحوثين.

6-استهدفت دراسة علي جودة جمعة سليمان، أحمد سامي العايدي (2018)[3] رصد وتحليل مدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح واستمارة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمي مواقع الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الحجم الزمني لاستعمال المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ساعتين، وجاء موقع اليوم السابع في الترتيب الأول كأبرز المواقع الصحفية التي تستعمل للحصول على المعلومات، وجاء فيس بوك في الترتيب الأول كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات.

7-كشفت دراسة إلهام يونس أحمد (2017)[4] اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه المصري، واعتمدت الدراسة منهج المسح واعتمدت على الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من مستخدمي الإنترنت والمواقع الإخبارية، ورصدت نتائج الدراسة ارتفاع معدل استخدام الإنترنت لدى الجمهور عينة الدراسة،وارتفاع معدل اهتمام عينة الدراسة بالقضايا السياسية.

---

[1] Vermeer، S.، Trilling، D.، Kruikemeier، S.، & de Vreese، C.، Online news user Journeys: The role of social media، news websites، and topics, Digital journalism.

[2]وفاء براد جلال، دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية بعد ثورة 25 يناير دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، مج2، ع50، يناير 2019.

[3]علي حمودة جمعة سليمان، أحمد سامي العايدي، اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات بالتطبيق على أزمة ارتفاع الأسعار: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع22، سبتمبر 2018.

[4] إلهام يونس أحمد، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع18، سبتمبر 2017.

8-**هدفت دراسة دعاء عادل محمود (2016)**[1] تحديد اتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية خلال حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أعلى من استخدامهم للمواقع الإلكترونية، جاء في مقدمة أسباب متابعة الجمهور للقضايا الاقتصادية والاجتماعية كونها مؤثرة جداً في الحياة اليومية.

9-استهدفت دراسة ندية عبد النبي محمد (2013) [2] التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو دور المواقع الإخبارية في دعم التحول الديمقراطي في مصر، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها 392 مبحوثاً من الشباب، وأكدت نتائج الدراسة على المستوى العام على الدور المهم للمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو التحول الديمقراطي.

10-كشفت دراسة Neil Thurman and Schifferes (2012)[3] دور مواقع الأخبار الوطنية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة على الجمهور في التأثير على الجمهور، اعتمدت الدراسة على أداة الاستقصاء وتحليل المضمون لمواد تلك المواقع، وتم استخدام أداة المقابلة مع ممثلي المؤسسات الإخبارية في المواقع، وتوصلت الدراسة إلى تقدم المواقع الإخبارية مجموعة من المميزات لمستخدميها حول معرفة الأخبار الوطنية المهمة،كما أن المواقع الإخبارية تغنيهم عن الصحافة الورقية، وأن ممثلي المؤسسات الإخبارية في هذه المواقع يتولى مهمة ترتيب أهم الأخبار لنشرها تبعاً لمدى أهميتها وأفضليتها للجمهور.

2)المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الجريمة الإلكترونية:

1-كشفت دراسة فهمي محمد أحمد النعامي (2023)[4] واقع الجريمة الإلكترونية في اليمن ومعرفة دور الجهات المسئولة عن الجريمة الإلكترونية في اليمن في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت 400 من مستخدمي الإنترنت، وأداة المقابلة المعمقة مع مدراء ومسؤولي إدارات الإعلام والعلاقات العامة بالجهات المسئولة عن الجريمة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل الاستخدام اليومي للمبحوثين للإنترنت، وأن نسبة 47% من الجمهور عينة الدراسة تعرضوا لنوع واحد على الأقل من الجرائم الإلكترونية.

---

(1) دعاء عادل محمود، اتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع5، يناير 2016.

(2) ندية عبد النبي محمد القاضي، اتجاهات الشباب نحو دور المواقع الإخبارية في دعم التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير 2011، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع43، 2013.

(3) Neil Thurman & Steve Schifferes، The Future Of PERSONALIZaTION AT NEWS WEBSITES, Journalism Studies, Volume 13، Issue 5-6، 2012.

(4) فهمي محمد أحمد النعامي، دور إدارات العلاقات والإعلام في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، دراسة وصفية على الإدارات المسئولة عن التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية (وزارة الاتصالات، وزارة الداخلية، وزارة العدل)، مجلة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج3، ع1، 2023.

2-استهدفت دراسة صالح بن عبدالله العقيل (2022)[1] الكشف عن واقع الجرائم الإلكترونية والوعي الاجتماعي في المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبانة على عينة بلغت 252 مفردة، ورصدت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي الاجتماعي بالجرائم الإلكترونية (التقنية، المعلوماتية، المالية، جرائم التسوق الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أن أفراد المجتمع لا يلتزمون بتطبيق أنظمة وقوانين مكافحة تلك الجرائم رغم معرفتهم بها.

3-هدفت دراسة Hanan Bassam Abdallah (2021)[2] التعرف على دور المؤسسة الأمنية في الحد من الجرائم الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال أداة الاستبانة والمقابلة مع العاملين في وحدة الجرائم الإلكترونية، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة قصدية مكونة من 200 ضابط من مجتمع الدراسة، وعمل مقابلة مع 5 من الأفراد العاملين في وحدة الجرائم الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإجراءات المتبعة من قبل جهاز الأمن الوقائي للحد من الجريمة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية جداً بنسبة 79.8%، وأن أهم الحلول للحد من الجريمة الإلكترونية تتمثل في تنظيم برامج توعوية، وتجنب فتح أي رسائل إلكترونية مجهولة المصدر، ورفع مستوى الرقابة الأسرية على الأبناء بنسبة 87%.

4-كشفت دراسة باسل سعود العنري وفايز عبد القادر المجالي (2020)[3] دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدام أداة الاستبيان على عينة مكونة من 767 ضابطاً وضابط صف وفرد تمثل نسبته 2.78% من مجتمع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت جاء مرتفعاً، وأن الإعلام الأمني في دولة الكويت قد ساهم بدرجة مرتفعة في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية.

5-رصدت دراسة فهد صحن مزبان (2019) [4] العوامل المؤدية لارتكاب الجريمة الإلكترونية في المجتمع الكويتي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام عينة عشوائية بلغت 340 مبحوثاً من العاملين في وزارة الداخلية الكويتية،

---

[1] صالح بن عبد الله العقيل، الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة- مركز النشر والترجمة، ع26، مارس 2022.

[2] Hanan Bassam Abdallah Al-Mardawi، The role of the security institution in reducing cybercrime، Preventive security as a model، Published masters Thesis، AL-Quds University، 2021.

[3] باسل سعود العنري، فايز عبد القادر المجالي، دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع186، الجزء الأول، ابريل 2020.

[4] فهد صحن مزبان سعود، عوامل ارتكاب الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الكويتي، رسالة ماجستير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، 2019.

كشفت نتائج الدراسة أن سرعة حدوث التغيرات التقنية وعدم مواكبة الثقافة لمجتمعية لتلك التغيرات هي أكثر العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع معدل الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، ضعف مستوى فاعلية وكفاءة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم 63 لسنة 2015.

6-استهدفت دراسة Hafidha S. AL- Barashdi (2018)[1] معرفة العلاقة بين الجرائم الإلكترونية في عمان وبيانات الضحايا في الفيسبوك، اعتمدت الدراسة أداة المقابلة مع 30 من مستخدمي الفيسبوك، كشفت نتائج الدراسة أن 66% من مستخدمي الفيسبوك يبدون قلقهم إزاء تعرض خصوصيتهم للجرائم الإلكترونية، وأننا بحاجة إلى المزيد من البحوث لفهم سبب هذه الجرائم من أجل التنبئ بالمستقبل.

7-هدفت دراسة عبد الرازق غزال (2017)[2] بحث مخاطر الجرائم الإكترونية على النساء والفتيات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقابلات المعمقة شبه المنتظمة مع المؤسسة التعليمية الرسمية وقطاع العدالة ومؤسسة حقوقية في مجال حقوق الإنسان ومؤسسة تعليمية جامعية، كشفت نتائج الدراسة أن أكثر أشكال الجرائم الإلكترونية التي تُمارس ضد النساء والفتيات على مستوى العالم: الملاحقة والابتزاز الإلكتروني، والتحرشات الجنسية الإلكترونية والمراقبة والتجسس والاستخدامات غير القانونية للصور ومقاطع الفيديو وتهديد النساء، كما أن هذه الأشكال في نمو مستمر ضد الفتيات والنساء مما يجعلهن في معاناة من مشاكل عاطفية، وتفكك أسري وقلق واكتئاب وأفكار عن الانتحار0

8-كشفت دراسة Alexander LLievski (2016)[3] أسباب وقوع ضحايا الجرائم الإلكترونية، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن وقوع ضحايا هذه الجرائم نتيجة كون الفضاء الإلكتروني غير آمن، وأن الأشخاص الذين يعانون من ضعف في ضبط النفس لديهم الاحتمال الأكبر بأن يصبحوا ضحايا للقرصنة والاحتيال عبر الإنترنت والمضايقة والتنمر الإلكتروني وغيرها من أشكال الجرائم الإلكترونية.

9-استهدفت دراسة Jia-Rong Sun- Mao- Shin- Min Shiang Hwang (2015)[4] التعرف على إجراءات التحقيق في الجرائم الإلكترونية والتعرف على الأدلة الرقمية والجنائية، ورصدت نتائج الدراسة أن الأدلة الرقمية

---

(1) Hafidha S،AL- Barashdi، Big Data and Cymer-Crime In Oman: The Case of Facebook, Specialized Libraries، Arabian Gulf Branch، 2018.

(2) عبد الرازق غزال، الجرائم الإلكترونية ضد النساء والفتيات: المخاطر وطرق المواجهة، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ع270، 2017.

(3) Alexander Lievski، An Explanation of the Cyber Crime Victimisation: Self-control and Lifestyle، Innovative Issues and Approaches in social science، Vol 9، No 1، 2016.

(4) Jia-Rong Sun، Mao-Shin، Min Shiang Hwang، Asurvey Of Digital Evidences Forensic and Cybercrime Investigation Procedure، International Journal of network Security، Vol 17، No 5، September 2015.

تساعد على العثور على الجناة في مجال الجرائم الإلكترونية، ويجب فاعلية الطب الشرعي الرقمي لجمع الأدلة الرقمية في إثبات الجرائم الإلكترونية.

10-هدفت دراسة Ammar Yassir- Smitha N ayak (2012)[1] التعرف على الجرائم الإلكترونية بالتفصيل وأنواعها وأساليبها وآثارها على شبكة الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجريمة الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني اثنان من أخطر التهديدات التي تطارد المجتمعات، كما رصدت زيادة الهجمات على الإنترنت بنسبة 260% منذ عام 1994.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-ارتفع عدد الدراسات التي تناولت معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للقضايا المختلفة.

2-رصدت الدراسات أهمية الدور المؤثر للمواقع الإخبارية على اتجاهات الجمهور وإدراكهم للقضايا.

3-أكدت الدراسات التي تناولت الجريمة الإلكترونية مدى خطورتها على الضحايا من الشباب والنساء والفتيات والمراهقين.

4-أكدت الدراسات أهمية الدور المؤثر للمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور وإدراكهم للقضايا، مثل دراسة (ندية عبد النبي محمد 2013).

5-استخدمت أغلب الدراسات منهج المسح الإعلامي وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

6-اعتمدت أغلب الدراسات على استخدام أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان مع اختلاف موضوع الدراسة والقضية التي تناولتها.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهمية الدراسة وبلورة مشكلتها البحثية وتحديد المنهج المستخدم واختيار أداة البحث ووضع أهداف وتساؤلات الدراسة وتحديد الإطار النظري الملائم.

إجراءات الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

حتى يتم التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة، تم عرضها على عدد من أساتذة الإعلام للتأكد من أنها تقيس ما هو مراد قياسه وصدقها في قياس السمة أو السمات المراد قياسها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات عليها وفقاً لآراء وتوجهات السادة المحكمين.

---

[1] Ammar Yassir، Smitha N ayak، Cyber Crime: A threat to network Security، International Journal of computer sdience and network security، Vol 12، No 2، February 2012.

اختبار الثبات Stability

للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (1)معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت في متابعة الجرائم الإلكترونية	14	0.858
2	اعتماد عينة الدراسة على المعلومات الصادرة من المواقع في مكافحة الجريمة الإلكترونية	10	0.850
3	دور المواقع الإخبارية في مكافحة الجريمة الإلكترونية	10	0.817
4	تقييم عينة الدراسة لدور المواقع الإخبارية في مكافحة الجريمة الإلكترونية	12	0.883
5	التأثيرات الناجمة عن التعرض للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت	12	0.839
اجمالي الثبات لجميع المحاور		58	0.860

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدارسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.860) لعدد العبارات (58). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (0.817) كحد أدنى إلى (0.883) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS" (Statistical Package for Social Science) وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج × 100، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- **الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بينها.**

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

ستعتمد الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

1- احتل الابتزاز الإلكتروني المقام الأول في أشكال الجرائم الالكترونية التي تناولتها المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بموجب وبنسبة (33.12%)، ثم فبركة الصور بنسبة (16.56%)، وفي الترتيب الثالث جاءت انتشار الألعاب الإلكترونية وعند نسبة (11.46%)، في حين جاء انتهاك الخصوصية في الترتيب الرابع وبنسبة (8.28%)، ثم الترتيب الخامس اختراق الحسابات وعند نسبة (6.37%)، وفي الترتيب السادس انتحال الشخصية وبنسبة (5.73%)، يليه في سرقة بطاقات الائتمان بنسبة (5.10%)، بينما الترتيب الثامن يأتي كل من انتشار المواقع الإباحية وزرع الفيروسات في أجهزة الكمبيوتر الأخرى بنسبة (4.46%)، ثم استغلال الأطفال والمراهقين في الأعمال غير الأخلاقية بنسبة

(2.55%)، ثم الإرهاب الإلكتروني بنسبة (0.64%)، مع عدم التطرق إلى التلاعب بالبيانات، والسب والقذف الإلكتروني.

2- يختلف أسلوب عرض القضية في موقع اليوم السابع الإلكتروني حيث جاء في المقام الأول سرد الآراء والتصريحات، يليه تفسير وتحليل الأحداث، ثم تقديم بعض الحلول، ويتفق موقع اليوم السابع مع الموقعين الآخرين عينة الدراسة في تراجع الاعتماد على أسلوب عرض الأحداث فقط.

3-جاء في المرتبة الأولى من حيث القوى الفاعلة من الهيئات والمؤسسات في المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الجرائم الإلكترونية في المواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة، مديرية الأمن، يليها الإدارة العامة لمباحث الإنترنت، ثم وحدة مكافحة الجريمة الإلكترونية، يليه الحكومة، ثم الوزارات، مع عدم التطرق إلي البرلمان.

4-تراجع اعتماد المادة الصحفية ذات الصلة بالجرائم الإلكترونية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على المصادر الرسمية، اعمتدت المواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة على المصادر غير الرسمية، رغم وجود النخب السياسية في بعض المواد الصحفية المعنية بقضايا الجرائم الإلكترونية، حيث تزايد الاعتماد على المؤسسات والهيئات في معالجة القضايا المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.

5- جاء في مقدمة أهداف نشر المادة الصحفية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية على المواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة الوعي بالقضية والمشكلة، يليها التحذير، ثم إمداد المعلومات، يليه تشهير القضية، مع تراجع النقد.

6- الاتجاه المحايد للمواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة في تغطية المواد المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، مع تراجع الاتجاه المؤيد، وهو ما يُظهر عدم الضغط على الجمهور بالأسلوب المعارض، وإنما العرض المحايد مع التأكيد على استمالة العقل والإقناع.

7-اعتمدت المواقع الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة على قالب الخبر في المرتبة الأولى في عرض المادة الصحفية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، حيث يعد قالب الخبر هو الأكثر ملائمة للموضوعات الإلكترونية بما يحمله من خصائص التركيز والسرد القوي للتفاصيل، فيصل القارئ إلى ما يريده في أقل وقت ممكن.

8- ثبوت شكل عرض المادة الصحفية في جريدة الوفد الإلكترونية على شكل نصوص مزودة بصورة، بينما أضاف موقع الأهرام الإلكتروني نصوص مزودة بفيديو وصورة ولكن بنسبة بسيطة جدًا، فيما كان موقع اليوم السابع الإلكتروني يعتمد على نصوص مزودة بفيديو وصورة بشكل أكبر، كما جاء الكاريكاتير بدون نص.

9- الاعتماد الأول على اللغة الفصحى المبسطة للوصول إلى مدارك المجتمع، وسهولة فهمها من عامة الشعب، فالمواقع الإلكترونية تخاطب فئات متباينة ثقافيًا واجتماعيًا.

10-اعتمدت المواقع الإلكترونية الثلاثة على الاستمالات العقلانية المنطقية، حيث تخاطب العقل في الاقناع بهدف التوعية ضد الجرائم الالكترونية، واعتمدت أيضاً المواقع الالكترونية الثلاثة عينة الدراسة على الاستمالات العاطفية من حيث الترهيب من المخاطر سواء كانت أمنية، اجتماعية وأسرية، ومن حيث الترغيب وإحساس الفرد بمسئوولياته الاجتماعية كما تم الاعتماد على الاستمالات العاطفية الدلالية الخاصة بمعاني الكلمات.

11-تتيح المواقع الإلكترونية الثلاثة إرسال الموضوع ومشاركة المواد الصحفية المنشورة عليه، وكلمات البحث للوصول إلى الأخبار، تتوافر خدمة الموضوعات الأكثر قراءة على المواقع الإلكترونية الثلاثة، ولكن لا تتيح المواقع الإلكترونية الثلاثة خدمة الأرشيف ونشر الموضوعات وطباعة الموضوعات.

نتائج اختبار الفروض التحليلية:

1-ثبوت صحة الفرض وقبول الفرض، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الإخبارية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بالأبعاد الصحفية التي تناولتها.

2-ثبوت صحة الفرض وقبول الفرض، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في قضايا الجرائم الإلكترونية.

3-ثبوت صحة الفرض وقبول الفرض، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المادة الصحفية في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في معالجة الجريمة الإلكترونية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

1-مدى متابعة الجمهور للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

جدول (2) مدى متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية

	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة كبيرة	145	36.25	2.2750	0.61263
بدرجة متوسطة	220	55.00		
بدرجة ضعيفة	35	8.75		
المجموع	400	100.00		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث أن نسبة 55.00%من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة متوسطة جاءت في المرتبة الأولى، بينما 36.25%من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة كبيرة جاءت في المرتبة الثانية، في حين أن 8.75% منهم يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة ضعيفة جاءت في المرتبة الأخيرة.

وترجع الباحثة أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة متوسطة في المقدمة، إلى اهتمامهم بتصفح شبكات وصفحات الإنترنت الأخرى المختلفة وليست المواقع الإلكترونية وحدها، والإطلاع على ما تنشره من أحداث وقضايا وموضوعات مختلفة ومتنوعة، حيث إن الجمهور يذهب وراء ما يلبي اهتماماته ويشبع معرفته عن أي موضوع يثير اهتمامه.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة راجية إبراهيم عوض[1]، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن متابعة أفراد العينة للمواقع الإخبارية الإلكترونية بدرجة متوسطة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 43.60%.

2-مدى معرفة الجمهور بمصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية

جدول رقم (3)مدى معرفة المبحوثين بمصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية

	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة كبيرة	54	13.50	1.8475	0.63265
بدرجة متوسطة	231	57.75		
بدرجة ضعيفة	115	28.75		
المجموع	400	100.00		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى معرفة المبحوثين بمصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية حيث إن 57.65% من المبحوثين يعرفون مصادر المعلومات بالجريمةالإلكترونية بدرجة متوسطة جاءت في المرتبة الأولى، بينما 28.75% من المبحوثين يعرفون مصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية بدرجة ضعيفة جاءت في المرتبة الثانية، وأن نسبة 13.50% من المبحوثين يعرفون مصادر المعلومات المتعلقة بالجريمة الإلكترونية بدرجة كبيرة جاءت في المرتبة الأخيرة.

3-مدى ثقة الجمهور في المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات حول الجرائم الإلكترونية

[1] راجية إبراهيم عوض، اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الالكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام – والتهديد المجتمعي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 22، ديسمبر 2021.

جدول (4) مدى ثقة المبحوثين في المعلومات الصادرة عن مكافحة الجريمة الإلكترونية في المواقع الإخبارية الإلكترونية

	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثق فيها بدرجة كبيرة	65	16.25	2.0375	0.53555
أثق فيها بدرجة متوسطة	285	71.25		
أثق فيها بدرجة منخفضة	50	12.50		
المجموع	400	100.00		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى ثقة المبحوثين في المعلومات الصادرة عن مكافحة الجريمة الإلكترونية، حيث جاءت أثق فيها بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى وذلك بنسبة 71.25%، أماأثق فيها بدرجة كبيرة فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 16.25%،أثق فيها بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.50%.

مما سبق نستنتج أن الثقة بدرجة متوسطة في المعلومات الصادرة عن الجريمة الإلكترونية في المواقع الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى، وذلك لاعتقاد المبحوثين أن بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية تعتمد في نشر معلوماتها على الشائعات والإثارة والتهويل وعدم تحري الدقة من المعلومة أو الخبر قبل النشر مما يذبذب درجة الثقة لدى الجمهور نحو ما تنشره.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فرج عياش[1] حيث جاءت ثقة المبحوثين في المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة 51.67%، ونسبة 28.33% من المبحوثين يثقون بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية، ونسبة 20% من المبحوثين يثقون بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة.

4-أسباب متابعة الجمهور للمعلومات حول مكافحة الجريمة الإلكترونية على المواقع الإخبارية

[1] فرج عياش علي، اعتماد النخبة الأكاديمية الليبية على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، ع4، ديسمبر 2020.

جدول رقم (5) أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة المعلومات حول مكافحة الجريمة الإلكترونية على المواقع الإخبارية

	ك	%
سرعة وفورية نقل المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية	94	23.50
استخدامها لعناصر فنية تجذب انتباهي لمتابعتها	60	15.00
قدرتها على عرض أهم المستجدات التي تطرأ بشأن الجريمة الإلكترونية	48	12.00
قدرتها على تقديم المعلومات بشكل أكثر شمولية وتوازن	46	11.50
تنوع الآراء والتحليلات التي تطرحها بشأن الجريمة الإلكترونية	46	11.50
تعطيني معلوماتٍ كافيةً تغنيني عن الحاجة لوسيلةٍ أخرى	39	9.75
تنوع الأشكال الفنية التي تقدم من خلالها المعلومات	29	7.25
الموضوعية والحيادية التامة في نقل المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية	20	5.00
ثقتي في المعلومات التي تقدمها بشأن بالجريمة الإلكترونية	18	4.50
المجموع	400	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب اهتمام متابعة المبحوثين للمعلومات حول مكافحة الجريمة الإلكترونية على المواقع الإخبارية، حيث أوضحت النتائج أن سرعة وفورية نقل المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 23.50%، يليها استخدامها لعناصر فنية تجذب انتباهي لمتابعتها في المرتبة الثانية بنسبة 15.00%، ثم قدرتها على عرض أهم المستجدات التي تطرأ بشأن الجريمة الإلكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.00%، وتساوت عبارة قدرتها على تقديم المعلومات بشكل أكثر شمولية وتوازنًا و تنوعًا للآراء والتحليلات التي تطرحها بشأن الجريمة الإلكترونية بنسبة 11.50%، ثم عبارة تعطيني معلومات كافية تغنيني عن الحاجة لوسيلة أخرى في المرتبة السادسة بنسبة 9.75%، وجاءت عبارة تنوع الأشكال الفنية التي تقدم من خلالها المعلومات في المرتبة السابعة بنسبة 7.25%، وعبارة الموضوعية والحيادية التامة في نقل المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية في المرتبة الثامنة بنسبة 5.00%، و احتلت عبارة ثقتي في المعلومات التي تقدمها بشأن الجريمة الإلكترونية المرتبة الأخيرة بنسبة 4.50%.

يمكن تفسير حصول عبارة سرعة وفورية نقل المعلومات المرتبطة بالجريمة الإلكترونية من حيث متابعتها على المواقع الإلكترونية المرتبة الأولى، بأن المواقع الإخبارية الإلكترونية تتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومات والأخبار فور وقوعها وهو ما يزيد من إشباع الجمهور بالمعرفة الكاملة عن الموضوعات والقضايا.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سامح فوزي[1]، حيث جاء في نتائج هذه الدراسة أن سرعة المواقع الإخبارية في نقل المعلومات تأتي في مقدمة أسباب تفضيل واهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار لها نحو قضايا التغيرات المناخية بنسبة 61%.

5-أهم القوالب الإخبارية التي يفضلها الجمهور في متابعة الجرائم الإلكترونية عبر المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

جدول (6) القوالب الإخبارية التي يفضلها المبحوثون في متابعة الجرائم الإلكترونية عبر المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

	ك	%
نص مصحوب بالصورة	245	61.25
نص مصحوب بالفيديو	234	58.50
فيديو	145	36.25
صورة انفوجرافيك	97	24.25
كاريكاتير	76	19.00
نص فقط.	61	15.25
جملة من سُئلوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القوالب الإخبارية التي يفضلها المبحوثون في متابعة الجرائم الجرائم الإلكترونية عبر المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، حيث أوضحت النتائج أن: نص مصحوب بالصورة في المرتبة الأولى بنسبة 61.25%، يليها نص مصحوب بالفيديو في المرتبة الثانية بنسبة 58.50%، ثم فيديو في المرتبة الثالثة بنسبة 36.25%، بينما صورة انفوجرافيك في المرتبة الرابعة بنسبة 24.25%، وجاء كاريكاتير في المرتبة الخامسة بنسبة 19.00% وأخيراً نص فقط بنسبة 15.25%.

[1] سامح فوزي السيد الشحري: مرجع سابق.

ويرجع السبب في تفضيل المبحوثين للقالب الإخباري نص مصحوب بالصورة إلى أهمية الصورة الإعلامية فهي بمثابة نصف الخبر، وتساعد على فهم القارئ للخبر والمعلومات المنشورة بسرعة كبيرة وبشكل دقيق، كما أنها تزيد من مصداقية الخبر لأنها تدعمه وتوثق الكلام المصاحب مما يرفع درجة الثقة لدى القارئ.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دعاء عادل[1]، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن نص وفيديو جاء في المرتبة الأولى من حيث القوالب الإخبارية التي يفضلها المبحوثون بنسبة 44%، بينما جاء نص وصورة في المرتبة الثانية بنسبة 28%.

6-الأدوار التي حققتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بمكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور

جدول رقم (7) الأدوار التي حققتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية

	ك	%
التوعية بالجريمة الإلكترونية وتداعياتها	207	51.75
توجيه الجمهور وإرشاده	178	44.50
التنبيه والتحذير من التهاون مع الجريمة الإلكترونية	166	41.50
شرح طرق الوقاية وتفسيرها	135	33.75
مناشدة الجمهور بشكل دوري	94	23.50
تقديم حلول وبدائل للتصدي بالجريمة الإلكترونية	93	23.25
تقديم مساعدات للمتضررين من الجريمة الإلكترونية	89	22.25
نفي الشائعات المرتبطة بالظاهرة	83	20.75
جملة من سُئلوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأدوار التي حققتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية، حيث إن التوعية بالجريمة الإلكترونية وتداعياتها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 51.75%، تليها توجيه الجمهور وإرشاده في المرتبة الثانية بنسبة 44.50%، ثم التنبيه والتحذير من التهاون مع الجريمة الإلكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة

[1] دعاء عادل محمود: مرجع سابق.

41.50%، بينما جاء شرح طرق الوقاية وتفسيرها في المرتبة الرابعة بنسبة 33.75، ومناشدة الجمهور بشكل دوري في المرتبة الخامسة بنسبة 23.50%، في حين أن تقديم حلول وبدائل للتصدي للجريمة الإلكترونية جاء في المرتبة السادسة بنسبة 23.25، وجاء تقديم مساعدات للمتضررين من الجريمة الإلكترونية في المرتبة السابعة بنسبة 22.25%، وجاء نفي الشائعات المرتبطة بالظاهرة في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.75%.

مما سبق نستنتج أن التوعية بالجريمة الإلكترونية وتداعياتها في مقدمة الأدوار التي حققتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية، وذلك يرجع إلى اهتمام المواقع الإخبارية وحرصها الدائم على نشر أهم أساليب الوقاية والحماية من الجرائم الإلكترونية، والتعريف بمخاطرها وأساليب مجرميها المتبعة للإيقاع بالضحايا لتوعية الجمهور نحوها وكل ما يتعلق بهذه الظاهرة.

7-أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يهتم الجمهور بمتابعتها من خلال المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

جدول (8) أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها من خلال المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

	ك	%
جرائم إلكترونية ضد الأفراد.	226	56.50
جرائم سرقة المعلومات.	205	51.25
جرائم سرقة الهوية.	178	44.50
جرائم السب والقذف الإلكتروني.	151	37.75
جرائم سرقة المال.	133	33.25
جرائم التزوير الإلكتروني.	97	24.25
جرائم الفيروسات.	94	23.50
جرائم الألعاب الإلكترونية.	92	23.00
جرائم إلكترونية ضد الحكومات.	84	21.00
جملة من سُئلوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها من خلال المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، حيث أشارت النتائج أن جرائم إلكترونية ضد الأفراد احتلت الترتيب الأول بنسبة 56.50%، تلتها جرائم سرقة

المعلومات بنسبة 51.25%، ثم جرائم سرقة الهوية بنسبة 44.50%، ثم جرائم السب والقذف الإلكتروني بنسبة 37.75%، وجاءت جرائم سرقة المال بنسبة 33.25%، ثم جرائم التزوير الإلكتروني بنسبة 24.25%، تلاها جرائم الفيروسات بنسبة 23.50%، ثم جاءت جرائم الألعاب الإلكترونية بنسبة 23.00% وأخيراً جرائم إلكترونية ضد الحكومات بنسبة 21.00.

من الملاحظ أن الجرائم الإلكترونية ضد الأفراد في مقدمة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها عبر المواقع الإخبارية، ويرجع السبب في ذلك إلي زيادة انتشار هذا النوع من الجرائم الإلكترونية بصورة كبيرة خلال الآونة الأخيرة وتزايد ضحاياها خاصة الفتيات وما يتعرضن له من ابتزاز، عن طريق فبركة صور ومضايقات وعواقب هذه السبل عليهن، فيحرص الجمهور على متابعتها للاستفادة ومحاولة تجنب وتفادي ما وقع فيه غيرهم.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هيام محمد[1]، حيث جاءت جرائم المال في المرتبة الأولى كأكثر أنواع الجرائم الإلكترونية انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة 24.5%.

8-أهم الأسباب التي يراها الجمهور مساعدة على انتشار الجريمة الإلكترونية

جدول رقم (9)أكثر الأسباب التي يراها المبحوثون مساعدة على انتشار الجريمة الإلكترونية

	ك	%
نقص الدور التوعوي فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية	99	24.75
قلة الوعي لدى بعض أفراد الجمهور	94	23.50
عدم توفير مكافحة اللازمة للقضاء على الجريمة الإلكترونية	93	23.25
عدم تكاتف هيئات ومؤسسات الدولة في التصدي للجريمة الإلكترونية	73	18.25
عدم التزام الأفراد بالتعليمات الوقائية عن الجريمة الإلكترونية	41	10.25
المجموع	400	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الأسباب مساعدة على انتشار الجريمة الإلكترونية، حيث إن 24.75% من المبحوثين يروا أن نقص الدور التوعوي فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى، و23.50% من المبحوثين يرون قلة

[1] هيام محمد الهادي، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، سبتمبر 2020.

وعي بعض أفراد الجمهور جاءت في المرتبة الثانية، بينما يرى 23.25% من المبحوثين عدم توفير مكافحة للازمة للقضاء على الجريمة الإلكترونية جاءت في المرتبة الثالثة، في حين 18.25% من المبحوثين يرى عدم تكاتف هيئات ومؤسسات الدولة في التصدي للجريمة الإلكترونية جاءت في المرتبة الرابعة، وأخيراً جاء عدم التزام الأفراد بالتعليمات الوقائية عن الجريمة الإلكترونية بنسبة 10.25%.

ومن الملاحظ أن نقص الدور التوعوي أكثر الأسباب المساعدة على انتشار الجريمة الإلكترونية، حيث يؤدي ذلك إلى تفاقم وانتشار الجريمة الإلكترونية وتزايد مخاطرها، والجمهور بحاجة إلى وسائل توعوية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لتوفير الأمان والحماية، وهو بلا شك الدور الملقى على الإعلام بأدواته وتقنياته الحديثة ووسائله المختلفة، التي تعد المواقع الإلكترونية الإخبارية واحدةً منها، لمواجهة ومحاربة هذه الظاهرة.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جعفر بن محمد[1]، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن قلة الوعي بمكافحة الجريمة الإلكترونية المتمثل في قلة المتخصصين الجنائيين في مجال الجرائم الإلكترونية جاءت في الترتيب الثاني من حيث أهم الأسباب التي تحد من فاعلية الجرائم الإلكترونية بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 0.83.

9-أهم المقترحات للحماية من خطر الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة

جدول (10) مقترحات المبحوثين لتطوير دور المواقع الإخبارية في مواجهة تداعيات الجريمة الإلكترونية

	ك	%
استحداث وسائل اتصالية متنوعة للوصول للجمهور	221	55.25
القيام بحملات توعية في المدارس والجامعات	231	57.75
تنفيذ حملات تثقيف بأهمية طرق الحماية من الجريمة الإلكترونية	204	51.00
توعية المواطنين بالاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية	174	43.50
عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش للتوعية	168	42.00

[1] جعفر بن محمد بن ذيب بن شفلوت، العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية على المحققين في النيابة العامة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع27، ابريل 2022.

التواصل الدائم مع الجمهور للتوعية بخطورة الجريمة الإلكترونية	168	42.00
التعاملات مع الشخصيات ذات ثقة فقط، مع تجنب الشخصيات الوهمية	125	31.25
دعوة العلماء وقادة الرأي للتحدث حول الجريمة الإلكترونية	11	2.75
جملة من سُئلوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات المبحوثين لتطوير دور المواقع الإخبارية في مواجهة تداعيات الجريمة الإلكترونية، حيث أوضحت النتائج أن القيام بحملات توعية في المدارس والجامعات احتلت المرتبة الأولى بنسبة 57.75%، ثم استحداث وسائل اتصالية متنوعة للوصول للجمهور في المرتبة الثانية بنسبة 55.25%، يليها تنفيذ حملات تثقيف بأهمية طرق الحماية من الجريمة الإلكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة 51.00%، وجاءت توعية المواطنين بالاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية في المرتبة الرابعة بنسبة 43.50%، وتساوت عبارتا عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش للتوعية و التواصل الدائم مع الجمهور للتوعية بخطورة الجريمة الإلكترونية بنسبة 42.00%، ثم التعاملات مع الشخصيات ذات ثقة فقط مع تجنب الشخصيات الوهمية في المرتبة السابعة بنسبة 31.25% وأخيراً دعوة العلماء وقادة الرأي للتحدث حول الجريمة الإلكترونية بنسبة 2.75%.

مما سبق نستنتج أن القيام بحملات توعية في المدارس والجامعات في صدارة المقترحات، وذلك لأن المدارس والجامعات من المؤسسات الاجتماعية الرئيسية المهمة والمسئولة؛ وكون الجرائم الإلكترونية تستهدف في المقام الأول الشباب والمراهقين فلابد أن تعمل تلك المؤسسات على تربيتهم وتشكيل سلوكهم وشخصيتهم، حيث إن دورها لا يقل عن دور الأسرة من حيث التوجيه والتوعية والإرشاد وتقويم سلوكياتهم الاجتماعية لحمايتهم وتجنبهم من خطر الجريمة الإلكترونية

نتائج اختبار الفروض الميدانية:

1-قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة عينة الدراسة لأنشطة المواقع الإخبارية في مكافحة الجريمة الإلكترونية والاتجاه نحوها.

2-قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة في دوافع اعتمادهم على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الجرائم الإلكتروني، طبقاً للخصائص الديموغرافية.

3-قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناجمة من هذا التعرض.

4-قبول الفرض العلمي القائي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق بالتأثيرات الناجمة عن التعرض للجرائم الإلكترونية على المواقع الإخبارية طبقاً للخصائص الديموغرافية.

5-قبول صحة الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة الجمهور بالمواقع الإخبارية والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناجمة من هذا التعرض.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج استطاعت الباحثة التوصل إلى مجموعة مهمة من التوصيات وهي:

1- سن وتطبيق العديد من التشريعات والقوانين التي من شأنها مكافحة الجرائم الإلكترونية.

2-تكاتف مؤسسات الدولة والمجتمع لمحاربة الجرائم الإلكترونية في ظل انتشارها المتزايد.

3-إقامة وتنفيذ حملات توعوية بشكل دائم سواء على أرض الواقع في المدارس والجامعات أو من خلال مواقع صفحات الإنترنت عن طريق الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي تستهدف كيفية حماية المجتمعات من خطر الجريمة الإلكترونية وطرق الوقاية، وذلك برئاسة وحضور الشخصيات المهمة المسئولة المتخصصة في حماية الأمن المعلوماتي والعاملين في وحدات وإدارات مكافحة الجريمة الإلكترونية مما يجذب أفراد المجتمع بشكل كبير ويشكل اهتمامه ووعيه نحو حضورها للاستفادة منها.

4-تعمل المواقع الإلكترونية على نشرها الدائم للإرشادات والتعليمات الموجهة للجمهور لحمايتهم من الجريمة الإلكترونية.

5-التعاون الدولي من أجل الحماية المجتمعية ضد الجرائم الإلكترونية.

6-تكثيف جهود المجلس القومي للمرأة ضد الجرائم الإلكترونية، وذلك بعد تزايد الضحايا من النساء والفتيات وحالات الانتحار بعد تعرضهن للجريمة الإلكترونية.

7-العمل على زيادة أطقم الطب الشرعي الرقمي بأكفأ الأفراد والأشخاص المتخصصين وتوفير الموارد المالية والمعدات اللازمة، وذلك للاستفادة من الجهود التي يبذلها الطب الشرعي الرقمي في محاربة ومكافحة الجريمة الإلكترونية.

مقترحات الدراسة:

1-العمل على أخذ الشباب الذين يعانون من البطالة وعدم إيجاد فرص عمل لهم، وتدريبهم وإلحاقهم في مجال الطب الشرعي الرقمي ووحدات الأمن السيبراني والأمن المعلوماتي، وذلك للاستفادة من عقولهم وأفكارهم المبتكرة الحماسية الجديدة، وإمدادهم بكافة المعدات والتقنيات اللازمة في هذه المجالات، وهذا بلا شك سيكون له دور كبير في مواجهة والحماية من خطر الجرائم الإلكترونية.

2-الاستفادة من كم البحوث والدراسات التي تجُرى في مجال الجرائم الإلكترونية، وتطبيق ما يُورد بها بشأن كيفية الحماية ومحاربة الجريمة الإلكترونية خاصة الدراسات الصادرة عن أكاديمية الشرطة وهيئات الدفاع الوطني، والمجلس الأعلى للأمن السيبراني، لأن مثل هذه البحوث والدراسات تسلط الضوء على جوانب ونقاط أكثر أهمية وخطورة؛ وتقدم الحلول المهمة الواجب تنفيذها وإتخاذها.

3-وضع سيناريوهات على قدر كبير وعال من الكفاءة بشأن مناقشة منع اختراق المواقع الإلكترونية الحكومية الرسمية ومهاجمتها، والتي تستهدفها جماعات الإرهاب الإلكتروني على صفحات الإنترت وهو ما يتطلب زيادة وتكثيف الجهد الأمني للحد من هذا الخطر.

4-ضرورة حداثة وتطوير التقنيات المطلوبة المسُتخدمة في مواجهة الجريمة الإلكترونية في جميع وحدات وإدارات مكافحة الجرائم الإلكترونية وإنضمامها كوادر بشرية ذات مهارة فائقة وعالية.

5-إطلاق حملات إعلامية تستهدف الحماية من الجريمة الإلكترونية في كل وسائل الإعلام.

6-إنشاء مراكز خاصة بالجرائم الإلكترونية تعقد باستمرار محاضرات وندوات للحديث عن كل ما يتعلق بالجريمة الإلكترونية وكيفية الوقاية والحماية منها، وجذب الشباب والفتيات والحث على حضورهم للاستفادة من المعلومات الموجهة.

المراجع العربية:

1-عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مج8، ع29، 31 أكتوبر 2020، ص35.

2-هدى بعوش، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنية التعليم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2012، ص16.

3- عمر طاهر، جمهور وسائل الإعلام، سبتمبر 2017، متوفر على الرابط

www.researchgate.net// https:

4- فاتن عبد الرحمن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا الإرهاب في مصر خلال عام 2015: دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، المملكة العربية السعودية، 2017، ص169.

5-إيناس رضوان عبد المجيد، دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في دعم الثقافة المدنية المصرية: دراسة ميدانية، 2019.

6- محمود محمد عبد الحليم، اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) نموذجاً، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مج8، ع29، 2020، ص20-21.

7- مرجع سابق.

8- المرجع السابق، ص171:173

9-خضر إبراهيم حيدر، الميديا مفهومها المعاصر وعلاقتها بالإعلام الكلاسيكي، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، 2018، ص113.

10-هبة مصطفى حسن، الأدوار الاتصالية للمرهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم في إطار نظرية الثراء الإعلامي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع31، 2021، ص13.

11-مروة سيد سلام، إدارة الحملات الانتخابية الرئاسية المصرية لعام 2014 على مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية: دراسة تحليلية، جامعة الأهرام الكندية، 2017، ص11

12-المرجع السابق ص11،12

13-سامح فوزي السيد الشحري، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مج5، ع1، يناير 02023

14-مها مصطفى بخيت، تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الاصلاح الاجتماعي في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع24، الجزء الأول، يوليو 2022.

15-وفاء براد جلال، دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية بعد ثورة 25 يناير دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، مج2، ع50، يناير 2019

17-علي حمودة جمعة سليمان، أحمد سامي العايدي، اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات بالتطبيق على أزمة ارتفاع الأسعار: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع22، سبتمبر 2018.

18-إلهام يونس أحمد، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحزث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع18، سبتمبر 2017.

19-دعاء عادل محمود، اتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع5، يناير 2016.

20-ندية عبد النبي محمد القاضي، اتجاهات الشباب نحو دور المواقع الإخبارية في دعم التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير 2011، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية ا فهمي محمد أحمد النعامي، دور إدارات العلاقات والإعلام في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، دراسة وصفية على الإدارات المسئولة عن التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية (وزارة الاتصالات، وزارة الداخلية، وزارة العدل)، مجلة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج3، ع1، 2023.

21-صالح بن عبد الله العقيل، الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة- مركز النشر والترجمة، ع26، مارس 2022.

22-باسل سعود العنزي، فايز عبد القادر المجالي، دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع186، الجزء الأول، ابريل 2020.

23-فهد صحن مزبان سعود، عوامل ارتكاب الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الكويتي، رسالة ماجستير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، 2019.

24-عبد الرازق غزال، الجرائم الإلكترونية ضد النساء والفتيات: المخاطر وطرق المواجهة، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ع270، 2017.

25-راجية إبراهيم عوض، اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الالكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام – والتهديد المجتمعي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 22، ديسمبر 2021.

27-فرج عياش علي، اعتماد النخبة الأكاديمية الليبية على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، ع4، ديسمبر 2020.

28-دعاء عادل محمود: مرجع سابق.

29-هيام محمد الهادي، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، سبتمبر 2020.

30-جعفر بن محمد بن ذيب بن شفلوت، العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية على المحققين في النيابة العامة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع27، ابريل 2022.

المصادر الأجنبية:

1- Michael Aaron Dennis, Cybercrime, Available at: https://www.britannica.com

2- Ragia Ibrahim, Egyptian Elite's Attiudes Towards Coverage Of Corona Pandemic News Sites: A Study Within The Framework Of The Entrances To Media Dependence-And The Societal Threat, Scientific Journal of Radio and Television Research, N22, 2021.

3- Vermeer, S., Trilling, D., Kruikemeier, S., & de Vreese, C., Online news user Journeys: The role of social media, news websites, and topics, Digital journalism.

4- Neil Thurman & Steve Schifferes, The Future Of PERSONALIZaTION AT NEWS WEBSITES, Journalism Studies, Volume 13, Issue 5-6, 2012.

5- Hanan Bassam Abdallah Al-Mardawi, The role of the security institution in reducing cybercrime, Preventive security as a model, published Master's Thesis, AL-Quds University, 2021.

6- Ammar Yassir, Smitha N ayak, Cyber Crime: A threat to network Security, International Journal of computer sdience and network security, Vol 12, No 2, February 2012.

7- Kumii Ishii, Mary Madison Layons, Sabrina A. Carr, Ravisiting media richness theory for today

and future, 2019.

8- Alexander lievski, An Explanation of the cybercrime victimisation: self-contril and Life style, innovative issues and Approaches in social science, vol 9, No 1, 2016

9- Jia-Rong Sun, Mao_ shin, Min shiang Hwang, Asurvey Of Digital Evidences Forensic and cybercrime, investigation Procedure, international journal of network security, Vol 17, No 5, September 2015